

كلمة جلالة الملك في الوفد الرسمي للحج

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وءاله وصحبه

حضرات السادة أعضاء الوفد المغربي للحج

اننا نغبطكم على ما أنتم مقبلون عليه، وهذه الغبطة مما لاشك فيه ان كل مغربي مغربي يقاسمنا اياها، ذلك أنكم ستطوفون بالبيت، وتقفون بعرفات، وتؤدون الصلاة بالمسجد النبوي؛ تلك البقاع التي يستجاب فيها الدعاء

وستقابلون في آن واحد وستتشرفون بالمثول بين يدي اخينا جلالة الملك خالد، فعليكم وفقكم الله أن تبلغوا جلالته عواطف المغاربة كلهم، تلك العواطف التي انعكست في الاقبال المتواضع، ولكن الحار الذي لقيه حفظه الله حين زار فاس ونواحيها.

واذا كانت الشعوب على دين ملوكها وقلوبها، فليعلم وليتيقن اننا نشاطر شعبنا وأمتنا ما نكنه لشخصه ولأسرته حافظة الحرمين ولشعب المملكة ما نكنه من تقدير ومحبة وتضامن، تضامن يؤدي ان اقتضى الحال الى مزج الأرواح والدماء في سبيل المقدسات الاسلامية.

وأخيرا ستكونون مشرفين على أحوال حجاجنا الميامين، حتى يكونوا في أحسن ما يكون، وحتى يمكنهم أن يؤدوا فريضة الحج متحررين من المشاكل المادية التي يلاقيها كل حاج في الحقيقة.

وأخيرا عليكم ان لا تنسوا بلدكم بالدعاء الطيب، وأن لا تنسوا أرواح شهدائكم بالدعاء الطيب، وان لا تنسوا خديم هذا البلد حتى يعطيه الله سبحانه وتعالى من الصحة ما يمكنه بها أن يحمل من الأعباء ما هو حامل بوعي وبنشاط، لأنه يعلم حق اليقين ويحس رهيف الاحساس، ان الاعباء في الحقيقة يقتسمها مع شعبه، وان الهواجس هي هواجسهما، وان المشاكل هي مشاكل الجميع، وان تخميناتنا هي تخمينات الشعب وملكه.

جعل الله حجكم حجاً مبروراً وسعيكم مشكوراً وذنبكم مغفوراً، وردكم إلينا الله سالمين غانمين.

والسلام عليكم ورحمة الله.

الثلاثاء 1 ذي الحجة 1399 — 24 أكتوبر 1979